

مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الأوسط
م.م. سلام محمد حمزة / العراق. جامعة بابل. كلية التربية الرياضية
رزاق عبد الرزاق عبد محمد/ العراق. جامعة بابل. كلية التربية الرياضية
علي عدنان مرزة / العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية الرياضية
ahmedsh462@gmail.com

الملخص

اشتمل البحث على مقدمة البحث وأهميته فضلاً عن مشكلته التي تبلورت في معرفة مدى التباين لدى لاعبي الجودو الناشئين في مستوى الطموح الأمر الذي يؤثر على الاداء وبالتالي تأثيره على الانجازات التي يخرج بها اللاعب أضافه إلى عدم وجود دراسة لمفهوم مستوى الطموح حول هذه العينة على حد علم الباحثون .
وقد هدف البحث الى :

- 1- اعداد مقياس مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الأوسط .
 - 2- التعرف على مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الأوسط .
- وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية وهذا ما يتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية ، واشتملت عينة البحث على (99) لاعبا يمثلون بعض أندية محافظات الفرات الأوسط للموسم الرياضي (2013/2014) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- يتمتع لاعبي الجودو بميل نحو الارتفاع بمستوى طموحهم
 - 2- يمتلك لاعبي الجودو الحافز الذي يدفعهم لتحقيق افضل النتائج
- ومن هذه الاستنتاجات يوصي الباحثون بي .
- 1- الإفادة من المقياس بوصفه أداة موضوعية من قبل الباحثين واستخدامه في بحوثهم ودراساتهم .
 - 2- ضرورة اطلاع المدربين على أهميه ودور مفهوم مستوى الطموح في المجال الرياضي وتأثيره على مستوى انجاز وأداء اللاعبين في التدريب والمنافسة لأجل العمل وتطويره لدى اللاعبين .
 - 3- استخدام المقياس الحالي من قبل المدربين للكشف الدوري عن مستوى الطموح لدى لاعبيهم.

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح ، الجودو ، الناشئين

1- المقدمة :

ان التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد احد الاسباب الأساسية في تقدم الحياة البشرية وفي مختلف مجالاتها ومنها المجال الرياضي فان هذا التقدم لا يتم الا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم عدة مترابطة فيما بينها بممارسه الالعاب الرياضية وان من بين هذه العلوم المساهمة بشكل كبير في تطور الالعاب الرياضية بمختلف انواعها وعند جميع الفئات الرياضية الممارسة لها هو علم النفس الرياضي

ويعد مستوى الطموح ركيزة أساسية في تقدم الشعوب والجماعات فالكثير مما ينجزه الافراد لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم يرجع في جانب كبير منه الى توفر قدر مناسب من مستوى الطموح كما يعد دراسته مقياس للشخصية يفيد في معرفه اسلوب تنشئه الفرد ونموه والتجارب والخبرات التي مر بها كما يفيد في معرفه العوامل التي كان لها تأثيرها في تكوين مستوى الطموح

(احمد مالك حمود ، 2008)

حيث انه من الثابت علميا كلما ارتفع مستوى الطموح الرياضي للاعب كلما كان اكثر قدرة وتحملا للأعباء والمتطلبات البدنية والمهارية والنفسية للعبة وانجاز للاعب ومدى تحقيقه لأهدافه المرجوة يتوقف على مدى ما يمتلكه اللاعب من استعداد وطموح وحسن استخدام وتوظيف قدراته الذاتية لضمان التفوق والتميز وتحقيق افضل النتائج في المنافسات الرياضية وكذلك المثابرة على مواجهه الفشل وتحمل المسؤولية وعدم الاستسلام حتى يحقق الاهداف المنشودة

(W.W.W. Nadia/sa/am.com)

ان لعبة الجودو من الألعاب الفردية التي تستخدم للدفاع عن النفس بجانب استخدامها كرياضة هادفة عرفها مؤسسها (د. جيغورو كانو) بانها الطريقة الشاملة والأكثر فعالية لاستخدام الفكر والجسد في الهجوم والدفاع بشكل دقيق وفعال وتعتمد لعبه الجودو على التماسك والتلاحم بين فردين متنافسين والهدف هو اخلال توازن الخصم عن طريق الحركات الفنية ثم طرحه على الأرض تحسب النقاط على اثر المسك والإلقاء المنافس على الأرض .

ومن هنا تجلت أهميه البحث في معرفه مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الاوسط وذلك من خلال اعداد مقياس مستوى الطموح الذي يحقق لنا معرفه هذه المستويات .

وان مستوى الطموح للاعبين يلعب دورا مهما في حياة الفرد اذ انه احد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط وكلما ارتفع مستوى الطموح للاعب كلما كان اكثر قدرة على اداء متطلبات اللعبة تحت جميع ظروف التدريب والمنافسات لما له من أهميه في رفع القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمحافظة عليها ، حيث تبلورت مشكلة البحث في معرفة مدى التباين لدى لاعبي الجودو الناشئين في مستوى الطموح أضافه إلى عدم وجود دراسة لمستوى الطموح حول هذه العينة على حد علم الباحثون . ويهدف البحث الى .

- 1- اعداد مقياس مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الاوسط
- 2- التعرف على مستوى الطموح الرياضي لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الاوسط

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية وهذا ما يتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية

2-2 مجتمع وعينه البحث :

2-2-1 مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الاوسط للموسم الرياضي (2013/2014) والبالغ عددهم (99) لاعبا.

2-2-2 عينة البحث :

اشتملت عينه البحث على (99) لاعبا من اللاعبين الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الأوسط للموسم الرياضي (2013/2014) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية

جدول (1)

يبين اعداد عينة البحث

ت	المحافظة	العدد الكلي	عينه البحث	النسبة المئوية
1	بابل	20	20	100
2	كربلاء	29	29	100
3	النجف	30	30	100
4	القادسية	20	20	100
5	المجموع	99	99	100

3-2 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة :

1- المصادر والمراجع العلمية

2- مقياس (مستوى الطموح) المستخدم من قبل الباحث (رائد عبد الأمير : قوة الانا وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى ناشئي الالعاب الفردية والفرقية في محافظه بابل , رسالة دكتوراه , جامعه بابل , 2011) .

3-حاسبه محمولة لابتوب

4- الاستبانة

5- الوسائل الإحصائية

6- ساعة الكترونية

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 إجراءات مقياس مستوى الطموح :

ولغرض التأكد من صلاحية هذه الفقرات في مقياس مستوى الطموح فقد تم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين في (مجال علم النفس الرياضي) وقد اتفقت جميع اراء الخبراء والبالغ عددهم (10) على الفقرات كافه والبالغ عددها (30) فقرة (ملحق 1) .

2-4-2 تعليمات الإجابة عن المقياس

حرص الباحث في اعداد تعليمات المقياس وهي :

عدم كتابه الاسم

عدم ترك اي فقرة بلا أجابه

ضرورة الإجابة بصراحة وبدقه

ضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك امام كل فقرة

ان اجابتك ستحتوى بسريه تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية وذلك للتحقق من مدى وضوح التعليمات ووضوح فقرات المقياس ومدى دقتها والتعرف على الاخطاء مسبقا قبل إجراء التجربة الأساسية حيث تم اجراء التجربة على عينه من لاعبي الجودو الناشئين والبالغ عددهم (5) لاعبين من نادي (بابل والنجف) اختبروا بأسلوب عشوائي وقد اتضح من خلال هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة للجميع وهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينه البحث .

2-4-4 الاسس العلمية للمقياس

1- الصدق :

1-1 صدق المحتوى :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق وبخاصة (الصدق الظاهري منه) عند عرض مقياس مستوى الطموح على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال (علم النفس الرياضي) لإقرار صلاحية فقرات المقياس .

1-2 الثبات :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس التي يتعين توفره في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام حيث تم التحقق من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على عينه التجربة الاستطلاعية نفسها حيث وجد ان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني عالية وقد بلغت (0,80) مما يدل على ان الثبات عالي .

2-4-5 التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية على عينه البحث والمشار اليها سابقا في الجدول (1) بهدف اجراء عمليه التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وقد تم التأكيد من قبل الباحثون على ضرورة قراءة ورقه التعليمات الخاصة بالمقياس وبدقه الإجابة عن جميع الفقرات بعناية وصدق عاليين .

2-4-6 تصحيح المقياس :

وبما إن فقرات المقياس تضمنت فقرات ايجابية وأخرى سلبية ، لذا حُدد مفتاح تصحيح الفقرات على وفق ترتيب محاور الإجابة وطبيعة الفقرات ، إذ أن الفقرات الايجابية مفتاح تصحيحها هو (دائماً 3 - أحياناً 2 - نادراً 1) ، أما مفتاح تصحيح الفقرات السلبية فهو معاكسة للفقرات الايجابية وهي (دائماً 1 - أحياناً 2 - نادراً 3) ، وبهذا تم تصحيح المقياس .

2-4-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات وتم استخدام الحقيبة في المواضيع الآتية :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- اختبار التائي لعينه واحدة
- 5- النسبة المئوية
- 6- كا²

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

جدول (2)

يبين الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t.test المحسوبة	قيمة t.test الجدولية	الدلالة / الإحصائية
78,42	3,86	47,49	1,98	معنوية

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين قيمه الوسط الحسابي والبالغة (78,42) وبانحراف معياري (3,86) اما القيمة التائية المحسوبة (47,49) والقيمة الجدولية (1,98) عند درجه حرية (98) ومستوى دلالة (0,5) حيث كانت الدلالة الإحصائية معنوية وهذا يشير الى ان مستوى الطموح مرتفع لدى اللاعبين الناشئين وهذا ما اشار اليه احد المصادر على ان مستوى الطموح هو " المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه كي يبلغه مستقبلا في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه "

(محمد حسن علاوي ، 2002)

وهو منسجما مع ما هو عليه لدى لاعبي الجودو الناشئين في بذل أقصى الجهود اضافة الى أدائهم المتميز لأفضل المهارات وسلوكهم المميز فيما يقومون به من خلال تقليدهم للكبار سعيا للوصول بمستوى المتقدمين بأسرع وقت ممكن ولإثبات وجودهم في الاداء امام الآخرين اذ اشار احد المصادر الى ان "الناشئين ينشد التوازن بينه وبين الآخرين ويبدأ تحمل المسؤولية ويرغب في النجاح ويظهر ميله الشديد للانتماء للنادي وتظهر على اللاعب الميل الى البطولة ومحاوله تقليد اللاعبين الكبار" (حنفي محمود ، 2008)

وهذا يدل على ان مستوى الطموح مرتفع لدى الناشئين مهما كانت طبيعة اداء حركات اللعبة ومهما كان نوع الاحتكاك بين اللاعب ومنافسه في ممارسه هذه الألعاب وهذا ما جاء متفقا الى معنى مستوى الطموح من خلال احدى الدراسات الى ان مستوى الطموح هو " مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد ان يصل اليه في أي مجال يرغب إمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها " (غالب بن محمد ، 2009)

اضافه الى وجود لدى الأغلبية من اللاعبين الناشئين مستوى طموح عالي وليس فقط تحديد الهدف وانما السعي في تحقيق هذا الهدف وهذا ما جاءت به بعض الآراء التي تؤيد بان مستوى الطموح هو السعي في تحقيق الصورة المستقبلية للفرد .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- لدى لاعبي الجودو ميل نحو الارتفاع بمستوى طموحهم .
- 2- يمتلك لاعبي الجودو الحافز الذي يدفعهم لتحقيق افضل النتائج .

4-2 التوصيات :

- 1- الاستفادة من المقياس كأداة بحث موضوعه من قبل الباحثين واستخدامه في بحوثهم ودراساتهم.
- 2- ضرورة اطلاع المدربين على اهميه ودور مفهوم مستوى الطموح في المجال الرياضي وتأثيره على مستوى انجاز واداء اللاعبين في التدريب والمنافسة لأجل العمل وتطويره لدى اللاعبين .
- 3- استخدام المقياس الحالي من قبل المدربين للكشف الدوري عن مستوى الطموح لدى لاعبيهم

المصادر

- احمد مالك حمود : بناء وتقنين مقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبي الألعاب الفرقية بأعمار (18- 22) سنة لبعض محافظات الفرات الأوسط ، رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، 2008 .
- حنفي محمود مختار : كرة القدم للناشئين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 .
- غالب بن محمد المشايخي : قلق المستقبل وعلاقة بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، أطروحة دكتوراه كلية التربية جامعة أم القرى (السعودية) ، 2009 .
- محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002 .

- www . Nadia / sa / am . com

عزيزي اللاعب

تحية طيبة

- عدم كتابته الاسم
- عدم ترك اي فقرة بلا أجابه
- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقه
- ضع علامه (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك امام كل فقرة
- ان اجابتك ستحظى بسريه تامه وهي لأغراض البحث العلمي فقط

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	اطمح بان اكون ضمن تشكيله المنتخب الوطني			

2	النجاح في اي شيء يعتمد على الحظ اكثر من الجهد المبذول		
3	اسعى جاهدا لجعل حياتي في المستقبل افضل مما هي عليه الان		
4	اسعى الى ان اكون بمستوى المدرب او افضل منه		
5	اعيش يومي بيومي ولا افكر بالغد		
6	اذا واجهت مشاكل في اللعبة التي امارسها اتركها وامارس غيرها		
7	اذهب الى مكان التدريب حتى وان كان بعيد عني		
8	حبي للعبة يجعلني استمر في ممارستها		
9	اسعى من اجل ان اكون افضل لاعب		
10	انا محبوب من قبل اللاعبين والمدرب وهذا ما يشجعني في التواصل باللعب		
11	اثق بقدراتي في مواجهه المواقف المفاجئة والصعبة		
12	استطيع تنفيذ جميع الواجبات الرياضية والعائلية		
13	اذا واجهت منافس قوي احكم على نفسي بالخسارة		
14	اعتبر نفسي من اللاعبين الجيدين والمتميزين		
15	اثق بقدراتي في تحقيق طموحاتي		
16	افرح عندما اساهم في اداء الحركات والواجبات الصعبة		
17	اكتفي بالفوز لمرة واحدة		
18	اسعى للمشاركة في المنافسات الصعبة والمهمة والحاسمة		
19	افضل المشاركة في البطولات اكثر من التنافس فيها		
20	اسعى للمشاركة في المنافسات الدولية		
21	ابذل قصارى جهدي في التدريب والمنافسات الرياضية		
22	أُتدرب فقط قبل المنافسات بأيام قليلة		
23	أؤمن بان مفتاح النجاح هو السعي بالعمل		
24	يقل اهتمامي بالمنافسة عندما اشعر بان مستواي اعلى من مستوى المنافس		
25	استطيع مقارنه ادائي مع اداء اللاعبين الاخرين		
26	تساعدني الخسارة على كشف اخطائي وتصحيحها		
27	انفذ كل شيء من اجل ان تكون حياتي القادمة حياة سعيدة		
28	اشعر بخيبة امل كلما فكرت بالمستقبل		
29	الفوز والنجاح مصدر تفاؤلي بالحياة		
30	انا سعيد في حياتي وهذا ما يشجعني في المزيد من العمل		